

## مهاجرات إفريقيات-يتبارين-على-إعداد-أحسن-طاجين-مغربي



تبارت أكثر من 50 سيدة إفريقية على إعداد أحسن وجبة للطاجين المغربي، وكان الهدف من هذه المنافسة إبراز الاندماج الثقافي والاجتماعي للمهاجرات الإفريقيات بالوسط المغربي.

وشكلت هذه الوجبات في الآن ذاته مأدبة غذاء على شرف نساء ينتمين إلى مختلف جغرافيات وإثنيات وديانات مختلفة، توحدن في الاحتفال بعيد المرأة.

وأشرف على هذه المبادرة جمعية "رحاب التنمية" التي نظمت أيضا بمناسبة 8 مارس عرضا للأزياء الإفريقية، قصد التعرف على تصاميم وألوان أزياء سنغالية ومالية ونيجيرية، لتسويقها إبداعيا وثقافيا داخل الأوساط المغربية.

وقال محمد نعيم، رئيس جمعية "رحاب التنمية" في تصريح لـ"العربية.نت" إن "الاحتفال باليوم العالمي للمرأة يشكل بالنسبة لنا لحظة تنوير لأنشطتنا الداخلية، والتي تسعى إلى إدماج المهاجرات الإفريقيات في النسيج الاقتصادي والاجتماعي من خلال ورشات في فن الطبخ والخياطة". والسيراميك والمعلومات واللغات وغيرها.

وأكد نعيم على صعوبة إدماج الأطفال الأفارقة ما لم يتم إدماج الأمهات اللواتي يشكلن النواة الصلبة للأسرة، خاصة وأن هؤلاء الأطفال في نظره سيكسبون هوية ثقافية مغربية ستجعلهم جزءا من الكيان الوطني.

وسعى المنظمون إلى إغناء الحفل بفقرات فنية غنائية ومسرحية، انصهر فيها جميع المشاركين والمشاركات، ووفرت للجميع فسحة للتلاقي والترفيه والحوار بلغات متعددة.

يذكر أن الوزارة المكلفة بشؤون الهجرة أبرمت اتفاقية شراكة مع جمعية "رحاب التنمية"، بهدف مواكبة اندماج المهاجرين وأفراد أسرهم في محيطهم الثقافي والاجتماعي، كما تشجيع التعايش والتبادل الثقافي بينهم وبين المواطنين المغاربة.

وأصبحت الأراضي المغربية في السنوات الأخيرة موطن استقرار للعديد من الأفارقة المهاجرين لا نقطة عبور فقط، وتقدر السلطات أعدادهم بما بين 25 ألفا و45 ألف مهاجر.